رابط المادة على منصة باحث

16- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد. فقال المصنف غفر الله له ذكر حكاية معمر. سمعت عمي يحكيه عن عبد الرزاق عن معمل في - 00:00:00

قبر ليس اسناده من شرطنا حدثني عمي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن عيينة عن مجالد عن مجالد ابن سعيد عن الشعبي عن عبدالله ابن الحارث قال اجتمع ابن - 00:00:22

وعباس وكعب فقال ابن عباس انا بنو هاشم نزعم او نقول ان محمدا رأى ربه مرتين قال فكبر كعب حتى جاوبته الجبال فقال ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى صلى الله عليهما وسلم - 00:00:35

فرآه محمد صلى الله عليه وسلم بقلبه وكلمه موسى قال مجاند قال الشعبي فاخبرني مسروق انه قال لعائشة اي امتاه هل رأى محمد ربه قط؟ قالت انك تقول قولا انه - 00:00:52

ليقف منه شعري. قال قلت رويدا. قال فقرأت عليها والنجم اذا هوى الى قوله قاب قوسين او ادنى. فقالت اين يذهب بك انما رأى جبريل صلى الله عليه وسلم في صورته من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب. ومن حدثك انه يعلم الخمس من الغيب - 00:01:07

فقد كذب ان الله عنده علم الساعة الى اخر السورة قال عبدالرزاق فذكرت هذا الحديث لمعمر فقال ما عائشة عندنا باعلم من ابن عباس قال ابو بكر لو كنت ممن استحل الاحتجاج بخلاف - 00:01:27

واحتججت بمثل مجالد لاحتجت ان بني هاشم قاطبة قد خالفوا عائشة رضي الله عنها في هذه المسألة وانهم جميعا كانوا يثبتون ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه مرتين. فاتفاق بني هاشم عند من يجيز الاحتجاج بمثل مجالد اولى من انفراد عائشة - 00:01:43

كتب قولي بقول لم يتابعها صحابي يعلم ولا امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ولا من التابعات وقد كنت قديما اقول لو ان عائشة حكت عن النبي صلى الله عليه - 00:02:03

وسلم ما كانت تعتقد في هذه المسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه جل وعلا وان النبي صلى الله عليه وسلم اعلمها ذلك وذكر ابن عباس رضي الله عنهما وانس بن مالك وابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى ربه - 00:02:17

لعلم كل عالم يفهم هذه الصناعة ان الواجب من طريق العلم والفقه قبول قول من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى ربه اذ غير جائز ان تكون عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم ارى ربي قبل قبل ان يرى ربه عز وجل. ثم تسمع - 00:02:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه قد رأى ربه بعد رؤيته ربه. فيكون الواجب من طريق العلم قبول خبر من اخبر ان النبي صلى الله الله عليه وسلم رأى ربه وقد بينت هذا الجنس في في المسألة التي امليتها في ذكر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:55

باب زكر اثبات ضحك ربنا عز وجل بلا صفة تصف ضحكه جل ثناؤه لا ولا يشبه ضحكه بضحك المخلوقين وضحكهم. كذلك بل نؤمن بانه يضحك كما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ونسكت عن صفة ضحكه جل وعلا اذ الله عز وجل استأثر بصفة ضحكه. لم يطلعنا على ذلك - 00:03:14

فنحن قائلون بما قال النبي صلى الله عليه وسلم مصدقون بذلك بقلوبنا منصتون عما لم يبين لنا مما استأثر الله بعلمه. حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني والحسين بن عيسى البسطامي قالا حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن

مالك عن - 00:03:37
الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخر من يدخل الجنة لرجل يمشي على الصراط فينكب مرة ويمشي مرة. فذكر الحديث به وقال في اخر الخبر فيقول ربنا تبارك وتعالى ما يصلني منك اي عبدي ايرضيك ان اعطيك من الجنة مثل مثل الدنيا ومثل - 00:03:57
انتهى معها قال فيقول اتهزأ بي وانت رب العزة؟ قال فضحك عبدالله حتى بدت نواجزه. ثم قال الا تسألوني لما ضحكت؟ قالوا لما ضحكت قال لضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسألوني لما ضحكت؟ قالوا لما ضحكت يا رسول - 00:04:17
رسول الله قال لضحك الرب تبارك وتعالى حين قال اتهزأ بي وانت رب العزة حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو اليماني قال حدثنا شعيب عن الزهري. قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه - 00:04:37
اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم هل هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فذكر الحديث بطوله قال ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها - 00:04:54
يقول الله عز وجل فهل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسأل غير ذلك؟ فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميساق اصرفوا فيصل الله وجهه عن النار. فذكر الحديث وقال فيقول اولست اعطيت العهود والمواثيق الا تسأل غير الذي اعطيت؟ فيقول يا - 00:05:14
ربي لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم ذكر باقي الحديث حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه. وحدثنا محمد قال حدثنا سليمان ابن داوود - 00:05:34
الهاشمي قال حدثنا ابراهيم وهو ابن سعد عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد ان ابا هريرة اخبره. قال محمد ابن يحيى وساق جميع الاحاديث بهذا الخبر غير انهما ربما اختلفا في اللفظ والشيء. والمعنى واحد. قال ابو بكر هذا الخبر عن ابي هريرة رضي الله عنه وابي سعيد جميعا. لان في الخبر ان - 00:05:51
ابا سعيد قال لابي هريرة اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال قال الله ذلك لك وعشرة امثالك. فهذه المقالة تثبت ان ابا سعيد قد حفظ هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم على ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه. الا ان حفظ هذه الزيادة قوله ذلك لك - 00:06:11
او عشرة امثاله وابو هريرة انما حفظ ذلك لك ومثله معك. ومثله معه. وهذه اللفظة التي ذكرها ابو هريرة ومثله معه لا تضاد اللفظة التي ذكرها ابو سعيد. وهذا من الجنس الذي ذكرته في كتابي عودا وبدأ. ان العرب قد تذكر العدد للشيء ذي الاجزاء - 00:06:31
الاجزاء والشعب لا تريد نفيا لما زاد على ذلك العدد وهذا مفهوم في لغة العرب لو ان مقرا قال لاخر لك عندي درهم معه درهم ثم قال بعد هذه المقالة لك عندي درهم معه عشرة دراهم لم تكن الكلمة الثانية - 00:06:51
تكذيبا لنفسه للكلمة الاولى. لان من كان معه عشرة دراهم فمعه درهم من العشرة دراهم. وزيادة تسعة دراهم على الدرهم وانما فيكون التكذيب لو قال في الابتداء لك عندي درهم لا اكثر منه - 00:07:07
او قال في الابتداء ليس لك عندي اكثر من درهم. ثم قال لك لك عندي عشرة دراهم. كان بقوله الثاني مكذبا لنفسه في الكلمة الاولى لا ولا اطراء ومن كان معه ومن كان له اربع نسوة فقال مخاطب لمخاطبه لامرأة معها اخرى ثم قال له او لغيره - 00:07:23
لي اربعة لي اربع نسوة لم تكن كلمته الاخرة تكذيبا منه نفسه للكلمة الاولى. هذا باب يفهمه من يفهم العلم والفقه. وانما هذا البيان لان اهل الزيغ والبدع لا يزالون يطعنون في الاخبار لاختلاف الفاظها. قال ابو بكر قد بينت معنا هاتين اللفظتين في موضع اخر علمت ان - 00:07:43
النبي صلى الله عليه وسلم قال في الابتداء ان الله عز وجل يقول اترضى ان اعطيك مثل الدنيا ومثلها معها؟ ثم زاد بعد ذلك حتى

فبلغ ان قال لك مثل الدنيا وعشرة امثالها - 00:08:03
حدثنا محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسي قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يضحك الى رجلين يقتل احدهما - 00:08:17
اخر كلاهما داخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على قاتله فيسلم فيقاتل في الله فيستشهد. واخبرني محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ان ابن وهب اخبره قال اخبرني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:08:30
حدثنا بن دار قال حدثنا مؤمل وحدثنا ابو موسى عن مؤمل قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من رجلين قتل احدهما صاحبه وكلاهما في الجنة. وقال ابو نذر عن ابي - 00:08:51
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يضحك الله عز وجل من رجلين يقتل احدهما صاحبه يدخلان الجنة حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا عبدالرحمن ابن يزيد قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:09:11
النبي صلى الله عليه وسلم قال ضحك الله من رجلين قتل احدهما صاحبه ثم دخلوا الجنة جميعا قال سئل الزهري عن تفسير هذا قال قال مشرك قتل مسلما ثم اسلم فمات فدخل الجنة - 00:09:32
حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله لرجلين احدهما يقتل الاخر كلاهما يدخل الجنة قالوا وكيف يا رسول الله؟ قال يقتل هذا - 00:09:46
قال يقتل هذا فيلد الجنة ثم يتوب الله على الاخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق بمثله غير انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وقال قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ نعم - 00:10:06
بسم الله الرحمن الرحيم احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فنسأله عز وجل الاعانة والتوفيق والتسديد - 00:10:24
قال ابو بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى ذكر حكاية معمر سمعت عمي يحكيه ابن خزيمة قد روى عن عمه في كتابه التوحيد كما هنا كما هو هنا وروى ايضا في كتابه الاحكام - 00:10:47
المسمى بالصحيح وعمه اسمه اسماعيل اسماعيل ابن خزيمة وابوه ايضا فيما يظهر انهم من اهل العلم الذي هو اسحاق بن خزيمة اخو اسماعيل والدليل على كونه ايضا على كون والده من اهل العلم انه اراد ان يرحل ابن خزيمة في طلب العلم - 00:11:06
فقال لها حتى تقرأ القرآن ثم عندما قرأ القرآن قال حتى تصلي بالناس فصلى بالناس ثم اذن له بالرحلة وقته حل او نحو هذه القصة جاء عن ابيه فعمه اسمه اسماعيل وقد اعتمده ابن خزيمة وهو اعلم به من غيره - 00:11:31
نعم قال سمعت عمي يحكيه عن عبد الرزاق عبد الرزاق هو ابن همام اليمني الصنعاني الابناوي وتقدم لنا ان الابناوي نسبة الى الابناء الذين هم من الفرس ولكن ولدوا باليمن - 00:11:57
هم من ابناء الفوس الذين ولدوا في اليمن فلذا يقال لهم الابناوي ومنهم همام ابن منبه الابناوي واخوه ايضا وهب ابن منبه ومنهم عبد الرزاق بن همام وسمعت ان طبعا هؤلاء الفرس جاءوا الى اليمن لان عندما استعان بي يزن - 00:12:20
بكسرى من اجل طرد الحبشة من بلاد اليمن قال بعض آآ من كان له عند من كان بعض اصحاب كسوة من كان له مكانة عند كسوة قالوا له ارسل اهل السجون - 00:12:45
ان قتلوا تخلصت منهم ان قتلوا في اليمن تخلصت منهم وان انتصروا فاصبحت بلاد اليمن تبعا لمن؟ تبعا لك فارسل اهل السجون فحصل الانتصار وطردت الحبشة فبقوا هؤلاء في اليمن - 00:13:06

وتناسلوا وتكاثبوا وكما ذكرت سمعت بعض النسابين توفي رحمه الله يقول لا زالوا هم موجودين لا زال هؤلاء يعني داخلين في بعض القبائل في اليمن وهم او بعضهم معروف نعم قال طبعا عبد الرزاق توفي عام ميتين واحداش واخرج له الجماعة - 00:13:27
وتقدم لنا قديما في دوس التغمدي ان اني قسمت حديثا يمكن خمسة اقسام او نحو ذلك قسمت حديثه عدة اقسام المهم خلاصة هذه الاقسام فيه تفصيل فيما يتعلق بشيوخه وهناك تفصيل فيما يتعلق بقوات عنه - 00:13:50
وهناك ايضا بعض التفصيل فيما يتعلق بما رواه. يعني الموضوعات التي رواها. لانه تكلم فيه في وانكرت عليها احاديث تتعلق بالتشيع فاما ما يتعلق بالامر الاول اذكر هذا باختصار اه شيوخ عبد الرزاق ليسوا سواء - 00:14:11
فيما يتعلق بضبطه لحديثهم فيما يتعلق بظبطه هو لحديثهم. يعني اثبت اه شيوخ اثبت عفوا رواية عبد الرزاق عن شيوخه ما كان عمن عن معمر ابن غاشي. هو اثبت الناس فيه. اثبت الناس - 00:14:34
في ابو راشد نعم فشيوخ الذين سمع منهم باليمن هؤلاء يقدمون على غيرهم مثلا سفيان الثوري قد تكلم في رواية عبد الرزاق عن سفيان الثوري لانه سمع منه باليمن وسمع منه - 00:14:53
بمكة فكان سماعه منه باليمن ظابطا لحديثه. وما سمع منه بمكة لم يظبط لم يظبط حديثه فهذا فيما يتعلق بشيوخه. المهم هوايته عن اهل اليمن تقدم فيما يتعلق بقواته عنه وقد اختلط - 00:15:14
وتغير بعض حفظه واصيب بالعمى قال الامام احمد من سمع منه قبل المئتين فحديثه صحيح ومن سمع منه بعد المئتين هو توفي مئتين واحدعش ففي حديثه بعض الشيء يعني بعض - 00:15:36
بعض الاشياء التي قد تستنكر نعم الخلاصة في حديثه ان الاصل فيه الاستقامة والصحة حتى يتبين خلاف ذلك وبالذات فيما رواه عن معمر وحدث به قديما قال اخبرنا بالعيينة وبن عيينة هو سفيان ابن عيينة - 00:15:54
الهلالي ابو محمد الكوفي ثم المكي الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة خرج له الجماعة طبعا ابن عيينة يعتبر من شيوخ من صغار شيوخ من؟ عبد الرزاق هو روى عن السفيانين الثوري وابن عيينة - 00:16:16
اذا كان سفيان الثوري ماذا يفعل حدثنا نعم حدثنا سفيان واما اذا كان ابن عيينة فيقيده عن الثور اكثر رويت عن الثور اكثر قال عن مجالد بن سعيد ومجالد بن سعيد هو الهمداني ابو سعيد الكوفي - 00:16:38
خرج له مسلم مقرونا يعني لم يحتج به لوحده وانما قرنه بمن قارنه باخر وخرج له اصحاب السنن الاربعة واما البخاري فلم يخرج له مجادل ابن سعيد قد اختلف فيه - 00:17:01
ضعفه يحيى بن سعيد القطاني وظعفه الامام احمد وتكلم فيه ويحيى بن معين وابن سعد هؤلاء قد تكلموا فيه هناك من قواه ممن قواه البخاري قال صدوق وممن قواه ايضا يعقوب ابن سفيان الفسوي. فايضا قال هو صدوق - 00:17:20
نعم العجل قال جائز الحديث هناك من فصل في حديثه كعبدالرحمن ابن مهدي قال عبدالرحمن بن مهدي ان حديث اه مجالد ابن سعيد عند الاحداث يعني عند صغار تلاميذه ليس بشيء - 00:17:46
قال حديث مجالد ابن سعيد عند الاحداث ابي اسامة حماد بن اسامة قال ليس بشيء ولكن حديث ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد يعني حديث هؤلاء الذين سمعوا منه قديما يعتبر ماذا؟ يعتبر قوي - 00:18:10
قال اشار الى تغيير الى تغير حفظه نعم هذا تفصيل في حديثه هذا تفصيل في حديثه فهو قد تكلم فيه بانه قد تغير وتكلم فيه انه كان يلقن فيتلقن كما ذكر ذلك احمد سعيد القطان - 00:18:37
ومعنى يتيقن يعني اذا قيل له كذا حدث الان الامام عندما يقرأ ويخطئ ويرد عليه شخص ويقبل هذا يسمى تلقين هذا يسمى تلقين هذا التلقين في الحديث لا يقبل الا اذا كان من ماذا - 00:19:03
من كتاب الشخص الا اذا كان عبد الرحمن ينتبه الا اذا كان من كتاب الشخص هنا يقبل واما اذا كان ليس من كتابه فهنا يعني قد يكون ليس من حديثه اصلا. او هو او هذه الرواية بهذا السياق ليست - 00:19:24
من روايته لهذا الخبر بهذا السياق فلذا لا فلذا من قبل التلقين يعتبر هذا قدح قدح فيه يعتبر هذا قدح فيه. ولذا تجد فلان يتلقن

وعبده انه يعني عبد الرزاق عفوا قيل انه ادخل عليه احاديث - 00:19:45
ليست في حديثه فهناك من ليس بظابط قد يتلقن ما ليس من حديثه واما اذا كان من حديثه فهذا يقبل مثل ما حصل لابن ابي داود عبد الله ابن ابي داوود ابو داوود حافظ وابن ماذا؟ وابنه حافظ ايضا - 00:20:10
ابو داوود حافظ وابنه كذلك ايضا حافظ. عندما تقدمت به السن واصيب بالعمى كان يجلس على المنبر ويحدث وكان ابنه اسفل المنبو يذكر والده بماذا بحديثه من كتابه يذكر والده بحديثه من كتابه - 00:20:29
فلذا هذا مقبول يعتبر واما اذا لم يكن من كتابه فهذا لا يقبل الا اذا كان القارئ لحديث الشاص من كتابه قد ماذا فقد لا يتقن مثل ما تقولون في يزيد ابن هارون انه عندما اصيب بالعمى كانت له جارية - 00:20:48
تقرأ عليه حديثه حتى يتذكروا حديثه بعد ما كبروا نعم فهذا المقصود بالتلقين المهم مجالد ابن سعيد الجمهور على الكلام فيه والاقرب انه لا يحتج به وممن لا يرى الاحتجاج به ابن خزيمة - 00:21:10
كما سوف يأتي وتلميذ ابن خزيمة بن حبان لكن لو حدث عنه شخص يعني كشعبة ممن سمع منه قديما ولم يأتي بما ينكر قد ماذا فقد يقبل قد يقبل. نعم - 00:21:33
هذا ما يتعلق بمجلد ابن سعيد ومجالته في عام اربعة واربعين ومئة. مجاز قد توفي في عام اربعة واربعين ومئة نعم قال عن الشعبي طبعا مجالد مكثر عن الشعبي والشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي - 00:21:55
الحافظ الامام توفي بعد المئة وقد خرج له الجماعة قال عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب القرشي الهاشمي قيل له رؤية اي يعني ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:16
وكان الصحابة يأتون باولادهم لمن للرسول صلى الله عليه وسلم حتى يحنكهم ويبوك عليهم وهذا التحنيك هو خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يظن ان التحنيك هو سنة مطلقا هذا خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:38
التحنيك هو ان يعلق الشيك التمرة ثم يعطيها لهذا الصغير حتى يلامس ريق الرسول عليه الصلاة والسلام جوف هذا المولود من اجل البركة. فاذا هو خاص به. صلى الله عليه وسلم - 00:23:00
ولذا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك التابعون بالصحابة لم يفعل التابعون يأتون باولادهم للصديق مثلا او لعمر او لعثمان او لعلي رضي الله تعالى عنه فهذا خاص - 00:23:19
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل ان لعبدالله بن الحارس قيل له رؤيا وابوه صحابي وجده ايضا صحابي. ابوه وجده كلاهما من الصحابة. توفي عام تسعة وسبعين وقيل توفي عام اربعة وثمانين - 00:23:35
وقد خرج له الجماعة قال ابن عبد البغظ اجمعوا على انه ثقة. قال ابن عبد البغظ اجمعوا على انه ثقة والله يا معاذ حنا تقدم يعني ان الرؤية لا تكفي في طبعا هو صغير - 00:23:53
والله هذا يعني لا يظهر لانها لو كان ولد بعد غزوة احد ما يقال له رؤية يقال صحابي يقال يعني صحابي او من الصغار كان صغيرا يعني منعموب خمس وست سنوات مثل محمود ابن الربيع وامثاله - 00:24:12
نعم هذا بالنسبة لعبدالله بن الحارث طبعا هناك اكثر من شخص في الكتب الستة اسمه عبد الله ابن الحارث هناك عبد الله بن الحارث الانصاري نسيب نسيب عبد الله بن سيرين وهو ثقة - 00:24:32
هناك عبد الله بن الحارث ابن جزع الزبيدي الصحابي فهناك كيوم واحد قالوا اجتمع ابن عباس عبدالله ابن العباس رضي الله عنهما وكعب كعب بن ماتع الحميوي المعروف بكعب الاحباب. توفي في عهد عثمان - 00:24:50
اسلم في عهد عمر وكان من احباب اليهود فقال طبعا قيل ان السبب في اسلامه ان والده كان ايضا حبب وكان قد ختم على كتب من كتب اليهود وقال لابنه اوصاه قال لا ترجع لهذه الكتب لا تفتحها - 00:25:08
فهو بعد وفاة والده فتحها ففيها وجد فيها صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم قيل هكذا في اسلامه فقال ابن عباس انا بنو هاشم نزعم او نقول طبعا ابن عباس كما تعلمون عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب - 00:25:28

ابن هاشم قال نزعم او نقول ان محمدا رأى ربه مرتين قال فكبر كعب حتى جاوبته الجبال. يعني رفع صوته فتردد صوت ماذا الصدع يعني اذا ضرب الصوت الجدران او الجبال يرجع - 00:25:47

قال حتى جاوبته الجبال فقال طبعا هو كبر يعني فرح انه وافق ما عنده فقال ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى صلى الله عليهما وسلم فرآه محمد عليه الصلاة والسلام بقلبه وكلمه موسى - 00:26:11

عليه السلام اما تكليم الله جل وعلا لموسى فهذا لا شك انه حق وكلم الله موسى تكذيبا والنصوص في هذا كثيرة وايضا حتى الرسول عليه الصلاة والسلام كلمه عندما عرج به - 00:26:33

كلمه الله عز وجل بلا واسطة واما ما يتعلق بالرؤيا فالصحيح كما تقدم لنا انه لم يثبت هذا لا لرسولنا صلى الله عليه وسلم ولا ولا لموسى ولا لغيرهما نعم عندما طلب موسى عليه السلام ان يرى الله قال انك لن تراني - 00:26:48

فلم يختلف في موسى عليه السلام او غيره من الانبياء. وانما اختلف بمن بنبينا محمد عليه الصلاة والسلام وتقدم لنا ان اجماع الصحابة او ان الصحابة ليس بينهم خلاف في انه لم ير - 00:27:09

اه ربه جل وعلا وقد قال عليه الصلاة والسلام اعلموا ان احدكم لن يرى ربه حتى يموت وتقدم لنا حديث عبد الله بن شقيق العقيلي عن ابي ذر قال هل رأيت ربك؟ قال نور ان اراه - 00:27:26

وفي رواية وهي ايضا في مسلم رأيت نورا فهو لم ير ربه عز وجل. ولذا قال الله عز وجل انك لن تراني نعم وتقدم ان الصحابة ليس بينهم خلاف في ذلك - 00:27:46

نعم تاب الاحباب هذا كلام كعب الاحباب نعم قال مجالد قال الشعبي فاخبرني مسروق هذا اسناد اخر مسوقه ابن الاجدع الهمداني ثقة ثبت من ادلة اصحاب عبد الله بن مسعود - 00:28:02

توفي عام اتنين وستين او ثلاثة وستين فوجده الجماعة انه قال لعائشة اي امتاه هل رأى محمد ربه قط قالت انك تقول قولا انه ليقف منه شعبي قال قلت رويدا قال فقرأت عليه هو النجم اذا اذا هوى الى قوله قاب قوسين او ادنى - 00:28:25

فقالت اين يذهب بك انما رأى جبريل صلى الله عليه وسلم في صورته من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب. هذا تقدم لنا على هذا الحديث وانه قد خرجه الشيخان - 00:28:53

وان عائشة انكرت على من قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه في المعراج وان الصواب في تفسير هذه الايات انه رأى جبريل عليه السلام في صورته - 00:29:11

التي خلق الله عز وجل عليها جبريل. وكان ذلك كم مرة نعم كان ذلك مرتين مرة في السماء ومرة في الارض ومرة في الارض نعم وسياق سياق الايات ايضا يدل على هذا - 00:29:23

نعم ثم قالت ومن حدثك انه يعلم الخمسة من الغيب فقد كذب. ان الله عنده علم الساعة الى اخره. وتقدم في اللفظ اخر من حدثك ان محمدا يعلم الغيب او يعلم ما في - 00:29:42

غد لا فقد كذب فما في احد يعلم الغيب الا الله عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وتقدم لنا ان الله عز وجل قد يخبر بعض رسله بشيء من الغيب. كما قال عز وجل الا من ارتضى من رسول - 00:29:59

نعم. قال عبد الرزاق فزكرت هذا الحديث لمعمض. معمر ابن راشد البصري ابو عروة نزيل اليمن ولد او عفوا توفي عام اربعة وخمسين ومئة وقيل ثلاثة وخمسين ومئة خرج له الجماعة - 00:30:20

وتقدم ان عبد الرزاق اثبت الناس في مأمظ وتقدم لنا ان معمر حديثه باليمن اصح من حديثه بالبصرة لانه عندما سكن اليمن واقام بها قال اهل اليمن قيدوه يعني زوجوه زوجوه واقام عندهم - 00:30:36

كان يحدث يعني من كتبه ويذاكر ويراجع حديثه فكان ما حدث به باليمن اصح كان اذا جاء للعراق يأتي فترات قصيرة ويرجع فقد يطول ان يكثر من ماذا؟ من الحديث ولا يتسنى له رجوع والمراجعة فوقع الخطأ - 00:30:54

في بعض حديثه ما كان بالعراق فما كان باليمن اوثق قال معمر ما عائشة عندنا باعلم من ابن عباس. يعني كلهم من العلماء ويعني كانه

يميل الى قول ابن عباس - 00:31:16
يعني يكون صحيح ان عائشة نفت لكن عائشة ليست باعلم من ابن عباس فكأنه يميل الى قول ابن عباس قال ابو بكر لو كنتم ممن استحل الاحتجاج بخلاف اصلي. ما هو اصل ابو بكر بن خزيمة - 00:31:33
الصحة انه لا يحتاج الا بالشيء الصحيح بخلاف اصله واحتجت بمثل مجالد يعني مجالد عنده ليس بحجة لاحتجت ان بني هاشم قاطبة قد خالفوا عائشة رضي الله عنها في هذه المسألة - 00:31:49
وانهم جميعا كانوا يثبتون ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه مرتين. تقدم لنا ان الثابت عن ابن عباس كما في مسلم في حديث ابي العالية وحديث عطاء كلاهما عن ابن عباس - 00:32:07
ان ابن عباس قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى ربه بفؤاده مرتين وفي رواية وهي في مسلم بقلبه يعني رؤية ماذا؟ رؤية من ام هذه رؤية منامية هذا الثابت عن ابن عباس واما هذا الخبر ففيه مجاند ليس بالقوي وهو يخالف ما ثبت عن ابن عباس من ان هذه - 00:32:20
رؤية مقيدة بالقلب وابي فؤاده بقلبه يعني رؤية من ام نعم قال اولى من انفراد عائشة كان يقول بنو هاشم من الصحابة اولى من انفراد عائشة بقول لم يتابعها يعلم - 00:32:46
ولا امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ولا من التابعات او كما قلنا قد يكون المبايعات وقد كنت قديما اقول ان عائشة حكت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كانت تعتقد في هذه المسألة ان النبي صلى الله - 00:33:08
عليه وسلم لم ير ربه جل وعلا وان النبي صلى الله عليه وسلم اعلمها ذلك وذكر ابن عباس رضي الله عنهم وهو انس ابن مالك وابو ذر عن النبي عليه الصلاة والسلام انه رأى ربه - 00:33:28
الصواب ان كل هؤلاء ماذا لا يقولون لا يقولون ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأوا ربه تقدم في حديث ابي ذر قال ان اباه وتقدم كذلك ايضا في حديث آآ ابن عباس بفؤاده - 00:33:45
نعم قال لعلم كل عالم يفهم هذه الصناعة ان الواجب من طريق العلم والفقه قبول قول من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى ربه يعني طبعا في المثبت والنافي يقدم من؟ المثبت - 00:34:04
لكن هل هناك احد مثبت من الصحابة؟ ما في احد مثبت نعم اذا شققته وهو تقدم من الصحابة كلهم او جلهم على هذا القول والله هو تقدم هو هو لكن هو تقدم لنا انه يرى ان ابا ذر ايضا انس وابن عباس - 00:34:23
يثبتون الرؤية والله هو يعني اه قد يكون اه تعول ولا شي ولا لا شك ان الانسان ليس بمعصوم من الخطأ الا من عصمه الله سبحانه وتعالى المهم كما قال الامام ابن تيمية - 00:34:52
لم يثبت عن احد من الصحابة انه قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى ربه بعيني رأسه وتقدم ان عثمان ابن سعيد الدارمي نقل يعني عدم خلاف الصحابة في ذلك - 00:35:10
فالمسألة يعني تقريبا تكاد تكون اجماع من الصحابة نعم قال رحمه الله ونعم قال نعم اذ غيب جائز ان تكون عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم ارى ربي قبل ان يرى ربه عز وجل - 00:35:26
ثم تسمع غيرها ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه قد رأى ربه بعد رؤيته ربه. فيكون الواجب من طريق العلم قبول قبول قولوا خبر من اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه وقد بينت هذا الجنس في المسألة التي امليتها في ذكر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:35:50
يعني يقول ان المثبت مقدم على النافل لكن كما تقدم ليس هناك مثبت ليس هناك مثبت ويقول بينت المسألة في في مسألة بسم الله الرحمن الرحيم هذا في كتابه الصحيح الاحكام وهذا على القول يعني الراجحة والاقرب او - 00:36:11
يعني انه جزء يعني مما يقال او ذكر ان هذا الكتاب جزء من كتابه الصحيح قال باب ذكر اثبات ضحك ربنا عز وجل. هنا بعد ان انتهى من المسألة السابقة - 00:36:34

وهو لا زال على مذهبه رحمه الله ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد رأى ربه وتقدم ان الصواب ان ذلك لم يحصل وانما هذا يكون في الاخرة انتقل هنا الى اثبات الضحك اثبات صفة من صفات الله عز وجل وهي صفة الضحك - 00:36:51

وقد جاءت النصوص من السنة النبوية على اثبات هذه الصفة. وان الله عز وجل يضحك كما ان النصوص جاءت بانه جل وعلا يتكلم سبحانه وتعالى وقد تقدم لنا الكلام فيما سبق - 00:37:13

وقد تكلم اهل العلم في ان الله عز وجل هل يسكت او لا؟ ايضا لنجعل الصحابة وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان نعم سبحانه وتعالى فالنصوص دلت على انه جل وعلا يضحك - 00:37:33

متى شاء جل وعلا وان ضحكه جل وعلا يليق بمقامه وعظمته سبحانه وتعالى ولذا قال ابن خزيمة بلا صفة تصف ضحكه المقصود بلا صفة اي بلا كيفية بلا كيفية هو للضحك كيفية ولا ما له كيفية - 00:37:52

كيفية لكن لم يعلمنا ربنا عز وجل بهذه الكيفية مثل اليد ومثل الاستواء يعني عندما قال الشخص لمالك عن الاستواء قال مالك رحمه الله الكيف معلوم الاستواء عفوا معلوم الاستواء معلوم - 00:38:15

والكيف مجهول فالله عز وجل لم يخبرنا كيفية استواءه وباقي صفاته فيما فيما يتعلق بالكيفية والا لا شك ان لهذه الصفات كيفية لكن هذه الكيفية يعلمها ربنا جل وعلا فنحن نثبت الصفة بدون كيف نثبت صفات الله سبحانه وتعالى بدون تكييف هذا معنى قول اهل العلم - 00:38:33

بلا تكييف يعني بدون كيف قال بلا صفة تصف ضحكه لأنه لم يأتي ذلك جل ثناؤه لا ولا يشبه ضحكه بضحك المخلوقين ليس كمثله شيء. هل تعلم له سم يا؟ كما هو في باقي الصفات - 00:39:02

وضحكهم كذلك بل نؤمن بانه يضحك كما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ونسكت عن صفة ضحكه جل وعلا يعني نسكت عن الكيفية اذا الله عز وجل استأثر بصفة ضحكه ما اخبرنا جل وعلا - 00:39:26

لم يطلعنا على ذلك فنحن قائلون بما قال به النبي صلى الله عليه وسلم مصدقون بذلك وهذا الواجب ان يثبت هذه الصفة على الوجه الذي يليق به جل وعلا مصدقون بذلك بقلوبنا منصتون عما لم يبين لنا مما استأذن الله بعلمه. وهذه القاعدة تطرد في ماذا - 00:39:46

في كل صفات الخالق عز وجل قال حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني وهو ثقة كان الشافعي يعجب بقراءته كان الامام احمد وفلان يقدمون في القراءة في الدراسة على الشافعي عندما جاء الشافعي لبغداد - 00:40:07

طلب عليه الامام احمد العلم وقال الامام احمد الشافعي لتلميذه احمد قال اخبرني انتم وعد انتم اعلم بالحديث مني اخبرني ان كان عن حديث ثابت فاخبرني به سواء كان عراقيا او شعبيا - 00:40:26

نعم الزعفران توفي عام ستين ومائتين وقيل تسعة وخمسين ومائتين الزعفرانية من قرى بغداد. ولا زالت الى الان تعرف بالزعفرانية قال والحسين بن عيسى البسطامي الحسين بن عيسى هو الطائي البسطامي - 00:40:44

وهو ثقة ابن حجر قال صدوق وواجح انه ثقة بل قال الحاكم انه من آآ اجل المحدثين او من كبار المحدثين ومن علماء العربية نعم قال حدثنا يزيد ابن هارون وهو الواسطي - 00:41:03

يزيد ابن هارون السلمي مولاهم الواسطي ثقة الامام توفي عام ستة ومئتين وتقدم لنا ان حديثه حجة على الاطلاق لكن عندما تغير عندما اصيب بالعمى كان يأمر جاويته ان تقرأ عليه من كتابه حتى - 00:41:22

اكتب حديثة من هذه الناحية كل في فقط وحتى هذا نعم يعني لم يوقف على احاديث قد اخطأ فيها. لكن لو وجد شيء نعم يعني يقال انه قد يكون هذا بسبب قراءة الجاوية - 00:41:39

والسبب ان الجارية يعني ليست هي من اهل العلم تعرف الحديث فقد ماذا؟ قد تصحح ولا ما قد تصحف؟ قد تصحف قد تقع في الخطأ في اثناء القراءة فانظر الى دقة المحدثين - 00:41:56

قال يزيد ابن هاوون خرج له الجماعة ثقة حافظ قال حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن سلمة هو ابن دينار البصري الامام في عام سبعة

وستين ومئة خرج له آآ الجماعة طبعا الامام البخاري - 00:42:12
يعني لم يحتد به في حديث قال قال ابو الوليد عن حماد بن سلمة الى اخره فيعني هو لم يكثر عنه ولد ابن حبان انتقد البخاري قال لم ينصف من خرج لعبدالرحمن ابن عبد الله ابن دينار وفلان وترك حماد ابن سلمة ويقصد البخاري ما صرح بالبخاري - 00:42:33
وحتى قال بعض الائمة من تكلم في حماد فاتهمه على ماذا على الاسلام. من تكلم في حماد فاتهمه على الاسلام وكان له جلالة وقيل انه كما تقدم لنا قيل لو قيل له ان ملك الموت على بابك لما - 00:42:54
لما استطاع ان يزداد من العمل يعني هكذا قيل وهذا من باب ماذا؟ المبالغات قال الله عز وجل الرسول يقول لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير نعم وما مسني السوء - 00:43:12
يعني هذا على سبيل المبالغات فينبغي ان ينتبه لهذا حماد ابن سلمة كما تقدم له دلالة عجيبة وامام وطبعا قيل انه تزوج سبعين امرأة او نحو ذلك. يريد الولد ولم يولد له رحمه الله - 00:43:27
وحماد بن زيد اتقن لكن حماد بن سلمة اجل الجلالة لحماد بن سلمة كلهم اجلة لكن الجلالة اكثر لحماد بن سلمة لكن الاتقان لحماد ابن زيد ولد حماد بن سلمة ايضا تقدم لنا في دوس التجمدي قديما التفصيل في حديثه - 00:43:46
يفوق بين شيوخه وما حدث به من الاصناف وما حدث به من النسخ يعني هو اثبت الناس في من في ثابت البناني ويلحق به حميد الطويل حديث متقن له وعمار ابن ابي عمار - 00:44:08
او لا ثلاثة نعم ويعني علي بن زيد بن جدعان حماد بن سلمة مقدم فيه لكن علي بن زيد بن جدعان لا يحتج به نعم انا قسمت شيوخه ثلاثة اقسام - 00:44:30
قديما قسمت شيوخا ثلاثة اقسام. من قدم فيهم ومن تكلم في روايته عنهم ومن لا هم من الاولى ولا هم من الثانية من هذه من هذا القسم الثاني يعني لم يتكلم خاصة في روايتهم وانما على سبيل العموم - 00:44:44
هم يقولون يعني حماد في هؤلاء وفي غيرهم يعني في بعض حديثها اوهام لكن هناك من شيوخه يعني خص حماد تكلم عليه بكلام بعض فيه بعض الشيء في روايته عنهم فشيوخه على هؤلاء الاقسام الثلاثة - 00:45:08
وانا كما ذكرت ذكرت هذا فيما سبق في دوس الترمذي نعم حماد بن سلمة توفي عام سبعة وستين ومئة نعم قال عن ثابت البناني هذا من اي القسم نعم من القسم الاول يعني هو كما نقل الامام مسلم في التمييز الاجماع على ان حماد اثبت الناس في ثابت - 00:45:26
نعم ثابت بن اسلم البناني البصو وهو ثقة ثبت مكثر عن انس ابن مالك توفي بعد العشرين ومئة توفي سنة ستة وعشرين ومئة وسبعة وعشرين ومئة او نحو ذلك خرج له الجماعة - 00:45:54
وطبعا يعني عندنا اصحاب ثابت بالذات يعني اربعة قتادة بن دعامة والزهبي وسابق البناني يعني بالذات هالثلاثة بالذات هالثلاثة مكسورين عن ثابت البناني. ويأتي بعدهم مثل حميد بن ابي حميد - 00:46:13
الطويل وغير هؤلاء من الرواة عن انس قال عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. هذه رواية الصحابي عن من - 00:46:34
عن صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخر من يدخل الجنة لرجل يمشي على الصراط فينكب فينكب موتا ويمشي موه يمشي على الصراط ليس مسرعا وانما المرة - 00:46:48
ينكب مرة يمشي فهذا اخر من يدخل من؟ اخر من يدخل الجنة قال فذكر الحديث بطوله هو حديث طويل وقال في اخر الخبر طبعا هو الصواب وقال اي عبد الله بن مسعود - 00:47:13
فيقول ربنا تبارك وتعالى او يقصد؟ قال شيخيه الزعفران والبسطامي فيقول ربنا تبارك وتعالى ما يصوغني منك يعني ما يقطع مسألتك مني والصورة في اللغة القطع وطبعا الضرورة الذي لم يحج كانه انقطع عن الحج والذي لم يتزوج النساء - 00:47:32
اي عبدي ايرضيك ان اعطيك من الجنة مثل الدنيا ومثلها معها هذا شيء عظيم ولا لا؟ مثل الدنيا كلها ومثلها ايضا ليس الدنيا فهذا اخر من يدخل الجنة. فكيف من اول من يدخل الجنة؟ نسأل الله من - 00:48:01

الله قال فيقول اتهزأ بي وانت رب العزة سبحانه وتعالى قال فضحك عبدالله ابن مسعود حتى بدت نواجزه يعني ضحك ضحكا شديدة او ضحكا ظاهرا ثم قال الا تسألونني الا تسألوني لما ضحكت - 00:48:19

قالوا لم ضحكت؟ قال لضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسألوني لما ضحكت قالوا لما ضحكت يا رسول الله؟ قال لضحك الرب تبارك وتعالى حين قال اتهزأ بي وانت رب العزة؟ سبحان - 00:48:42

انه وتعالى فالله عز وجل يضحك هذا دليل على ضحكه سبحانه وتعالى. من جملة ادلة كثيرة سوف يأتي بعظ هذه الادلة من جملة ادلة عديدة هذا من جملتها وطبعا هذا حديث صحيح - 00:49:04

وقد خرجه الامام مسلم في صحيحه وجاء هذا الحديث ايضا عن ابي هريرة وابي سعيد بنحو هالحديث اللي معنا فهجاء عن عبد الله بن مسعود وجاء عن ابي هريرة وابي سعيد كما سوف يأتي - 00:49:27

فهو حديث مشهور قد جاء عن جمع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وفي هذا الحديث عظم فضل الله عز وجل على عباده وان رحمته جل وعلا قد وسعت نعم وانه هو - 00:49:45

اه اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى اذا كان هذا اخر من يدخل الجنة بعد ان يخرج من النار وان الله عز وجل يعني من من عفوه جل وعلا انه لم يغضب - 00:50:06

على هذا الرجل الذي هو من ادنى من ادنى من عبادة سوى اهل النوم غير اهل النوم هذا الرجل اخر اهل الجنة دخولا. يعني اذا اسقطنا اهل النار فيكون هذا الرجل ادنى ماذا؟ ادنى عباد الله. يعني الانبياء والرسل - 00:50:24

الكرام ليسوا مقدمين على مثل هذا؟ لا شك مقدمين. وكبار الصحابة والاولياء ابو بكر وعمر وعثمان وعلي مقدمين نعم فهؤلاء يعني اللي يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب مقدم على غيرهم. طبعا الذين يدخلون الجنة ثلاثة اقسام - 00:50:44

الاول من يدخل بدون حساب ولا عذاب وهم مع كل الف سبعون الف نعم القسم الثاني من يدخل الجنة بعد الحساب الثالث من يدخل الجنة بعد بعد العذاب مثل الرجل الذي معنا - 00:51:04

فعندما قالها الرجل اتهزأ بي وانت الملك؟ الله عز وجل ما غضب عليك الان ولله المثل الاعلى لو ان مسئولا او ملكا من ملوك الدنيا قال لو واحد من ادنى رعيته اتهزأ بي قد ماذا - 00:51:24

او قد يعظم فربنا جل وعلا يضحك من عبده عندما قال هذا الكلام ولذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم لضحك الله عز وجل. وظحك عبد الله ابن مسعود لان الرسول صلى الله - 00:51:41

قد ضحك واخبرهم ان الله ضحك نعم سبحانه وتعالى فالشاهد من هذا هو ضحك الله هذا هو الشاهد من هذا وهذا حديث هذا اسناد صحيح اسناد ابن خزيمة وهو حديث صحيح قد خرجه مسلم - 00:51:59

جاء من حديث ابي هريرة وابي سعيد وهو الحديث الثاني قال حدثنا محمد ابن يحيى وهو ابن ثابت الذهلي الحافظ توفي عام ثمانية وخمسين ومئة ولو مئتين ومئتين ثمانية وخمسين ومئتين. نعم. والمعروف قصته مع البخاري هو قد سمع من البخاري - 00:52:16

وروى ان في كتابه الصحيح احاديث عديدة نعم لكن حصل بينهم مسألة اللفظ ويعني امر بهجرانه محمد ابن يحيى الذهني وكتب لابي حاتم وابي زرعة كلاهما مجتهد يعني البخاري لم يقل - 00:52:40

ان القرآن اللفظي بالقرآن مخلوق لا ما قال هذا الكلام قال البخاري رحمه الله يعني هو يقول القرآن كلام كلام الله ثم قال ان الفاظنا ماذا مخلوقة نعم قال الفاظنا مخلوقة ولم يقل لفظي بالقرآن مخلوق - 00:52:57

وقد بين يعني الامام ابن القيم وغيره من اهل العلم التفريق ما بين اللفظ والملفوظ والكلام والمتكلم به فاللفظ غير الملفوظ اللفظ كلام الله غير مخلوق واما الملفوظ الملفوظ كلام الله - 00:53:17

الملفوظ هو كلام الله جل وعلا واما ما يتكلم به اللفظ هذا مخلوق ففي فوق ولذا قالوا فرق بين النظر والمنظور اليه النظر مخلوق نظر الانسان ينظر الى كلام الله في المصحف - 00:53:36

والمنظور اليه غير مخلوق كلام الله يعني ذكر الامام ابن القيم التفصيل في هذا وان المسألة فيها التفصيل. والامام احمد اراد ان يسد الباب. لئلا يقع الناس في الخطأ بدون تفصيل - 00:53:53

نعم قال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم بن نافع البهواني الحمص توفي عام اثنين وعشرين ومئتين وهو ثقة قال حدثنا ولا اخبرنا الصواب اخبرنا هنا مكتوب حدثنا صنع الصواب اخبرنا - 00:54:13

لانه هو سأل الامام احمد قال في اشياء سمعتها من شعيب وفي اشياء اجازني بها ولا اميز بين هذا وذاك ايش قال له؟ ماذا قال له؟ قال قل في الجميع اخبرنا - 00:54:34

فالصواب اخبرنا ليس حدثنا هذا الصواب وهل حدثنا شعيب وهو شعيب ابن ابي حمزة نعم الاموي مولاهم الحمصي وهو ثقة ثبت من اثبت الناس في الزهري وخاصم حدث من كتابه - 00:54:48

توفي بعد سبعين ومئة خرج له الجماعة عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب القرشي الزهبي ابو بكر الامام توفي عام اربعة وعشرين وقيل خمسة وعشرين وقيل ثلاثة وعشرين - 00:55:14

نعم طبعا الزهري اذا سمى شيخه ماذا يكون تقوية تكون هذه تقوية له. واذا قال حدثني شخص هذا تضعيف هذا تضعيف. نعم وطبع مواسيله شديدة الضعف يقال شوه المواسير مغسيل الزهبي - 00:55:28

نعم وهو طبعا من الثقات الاثبات الذين تدور عليهم السنة النبوية حتى بعض سمع شخص يحدث بحديث من من بني بكر وبن حزم من عمرو بن حزم قال هذا ما سمعت انا باهل الحديث يقول له الزهبي قال هل انت سمعت كل الحديث؟ قال لا. قال كم سمع؟ قال النص قال جعل هذا في النصف الاخر - 00:55:50

اللي ما سمعته فالزهوي رحمه الله وكان يحكى ان يقول يعني حمل الصخر علي اسهل من من اعادة الحديث يبو الشخص يحفظ من اول مرة ما يبغي يعيد ويكون اختبره هشام بن عبد الملك - 00:56:10

قال لها جاب اولاده وقال حدثهم ابوك تحدثهم وخلوا واحد يكتب فعندما آآ قال ذلك الزهف يقال للناس لتلامذة من اراد ان يسمع فليأتي فسمع جمع منهم وابن اخيه الضاحك كان منهم وابن اخي ابن اخي الزوج اسمه محمد ابن مسلم - 00:56:28

فبعد سنة قال له هشام الكتاب ضاع حدثنا بالاحاديث السابقة حدث بها وخلى هذا يكتب فقاظم بين الكتابين وجدها كما هي من حفظه رحمه الله وهذه القصة ثابتة قال اخبرني سعيد ابن المسيب ابن حزن القرشي المخزوم الامام - 00:56:52

هذا قال ابن المدينة اوسع التابعين علما قال هو اوسع التابعين علما توفي بعد التسعين قيل سنة ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك طبعا يقال عن علي ابن المديني ان سعيد قال سيب الله من شيبني فبعض الناس يقول سعيد ابن المسيب - 00:57:17

لا الصواب سعيد ابن المسيب المحدثون من يفتحون فهذه القصة ليست بثابتة قال وعطاء ابن يزيد الليتي المدني نزيل الشام توفي عام مئة وخمسة او مئة وسبعة فوجده الجماعة ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس - 00:57:36

اخبرهما اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اي ابا هريرة اخبر؟ سعيد وعطاء ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فذكر الحديث بطوله في رؤية الله عز وجل - 00:58:00

قال ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة مقبل بوجهه على النوم فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها يعني قشبني اذاني - 00:58:18

فيقول الله عز وجل فهل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك قال اذا اعطيتك ذلك هل تسأل غير اقل لا. حلف ففيه حلف بماذا - 00:58:40

بعزة الله بصفات الله فيجوز ان تحلف بصفات الله وعظمة الله وكلام الله وعزة الله وقدوة الله الله هذا حق فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق يعطيه عهود ومواثيق على ان ما يسأل - 00:58:57

في صرف الله وجهه عن النار في صرف هنا ساقط الفاء في صرف الله وجهه عن النار فذكر الحديث وقال فيقول اولست اولست اعطيت العهود والمواثيق والمواثيق ان لا تسأل غير الذي اعطيت - 00:59:17

فيقول يا ربي لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم ذكر باقي الحديث. ثلاث مرات وهو تؤخذ عليه ماذا؟ العهود والمواثيق الا يسأل ثم اذا حصل يسأل - 00:59:37

فيضحك الله عز وجل سبحانه وتعالى ثلاث مرات فانظر الى كرم الله ورحمته سبحانه وتعالى فثلاث مرات وهو يعطي الله عز وجل العهود والمواثيق سبحانه يعطي لله والله عز وجل يستجيب له - 00:59:52

سبحانه وتعالى الشاهد من هذا ضحك الله عز وجل قال حدثه محمد ابن يحيى هو الزهري. قال حدثنا عبد الرزاق ابن همام الصنعاني. قال اخبرنا مع عمر هو ابو راشد البصري. قال عن الزهري هو الامام - 01:00:15

محمد بن مسلم قال عن عطاء ابن يزيد الليثي هو المدني نزيل الشام عن ابي هريرة هذا نفس يعني سناب نفس الاسناد السابق لكن هذا ساق من طريق معمر عن الزهري ذاك عن شعيب وهذا ليس في سعيد - 01:00:32

قال وحدثنا محمد اي محمد ابن يحيى الذهلي الحافظ قال حدث سليمان ابن داوود الهاشمي البغدادي سليمان ابن داوود ابن علي ابن عبد الله ابن العباس القرشي الهاشمي. يعني حفيد عبدالله بن العباس - 01:00:50

ابو ايوب قال الامام احمد عنه يصلح لاي شيء للخلافة قال الامام احمد عنه يصلح للخلافة هو ثقة جليل قال حدثنا توفي عام تسعة عشر ومائتين قال حدثنا ابراهيم هو ابن سعد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهوي. خرج له الجماعة - 01:01:11

توفي عام خمسة وثمانين ومئة. قال عن ابن شهاب الزهوي قال عن عطاء بن يزيد ان ابا هوير واخبره. هذا اسناد ثالث عن ابن شهاب قال محمد ابن يحيى هذا يؤيد ان محمد السابق ابن يحيى الذهني وساق جميع الاحاديث بهذا الخبر غير انهما ربما اختلفا في اللفظ - 01:01:33

والشيء والمعنى واحد هذا يقصد والله اعلم انا اما يقصد ابو هريرة وابي سعيد يعني في شيء يسير واما يقصد عبوات الذين رووا عن ابن شهاب. والله اعلم قال ابو بكر ابن خزيمة هذا الخبر عن ابي هريرة وابي سعيد - 01:01:54

رضي الله عنهما جميعا لان في الخبر ان ابا سعيد قال لابي هريرة اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال قال الله ذلك لكم عشرة امثاله هذا هذا قدسي ولا موب قدسي؟ هذا الشطر قدسي كلام الله - 01:02:22

الكلام الذي ينسب الى الله مباشرة يسمى حديث قدسي فهذه المقالة تثبت ان ابا سعيد قد حفظ هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم على ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا الا في شيء يسير - 01:02:42

الا انه حفظ هذه الزيادة ما هي؟ قوله ذلك لك وعشرة ام سادة؟ نسأل الله من فضله هذا اخو من يدخل الجنة وابو هريرة انما حفظ ذلك لك ومثله معه - 01:02:57

وهذه اللفظة التي ذكرها ابو هريرة ومثله معه لا تضاد اللفظ التي ذكره ابو سعيد. وهذا من الجنس الذي ذكرته في كتاب عود وبدأ يعني ذكر عدة مرات هالقضية ان العرب قد تذكر العدد او تذكر العدد للشيء ذي الاجزاء والشعب - 01:03:14

لا تريد نفيا لما زاد على ذلك العدد وهذا مفهوم في لغة العرب يعني اذا قلت عندي الف ثم قلت عندي عشرة الاف ريال هل تنافي الاولى؟ ما تنافي الاولى. يعني الحكم للزيادة لا ينافي الاولى. فاذا قلت عندي عشرة الاف يعني عندك - 01:03:32

الفتي قعدت تسعة الاف نعم قال ولو ان لو انهم مقرا قال لاخر وواحد اقر لك عندي درهم معه درهم يعني درهمان ثم قال بعد هذه المقالة لك عندي درهم او عشرة دراهم - 01:03:51

لم تكن الكلمة الثانية تكذيبا لنفسه لان الحكم للزيادة نعم تكذيبا لنفسه للكلمة الاولى لان من كان معه عشرة دراهم فمعه درهم من العشرة من العشرة دراهم وزيادة تسعة دراهم على الدرهم - 01:04:13

وانما يكون التكذيب لو قال في الابتداء لك عندي درهم لا اكثر منه ثم قال لا عندي اكثر يكون تضاد الكلام مع الاول والثاني ولا لا؟ اذا كنت ظادا لكن اذا لم يقل ذلك فهنا لا بأس - 01:04:30

نعم قال وانما يكون التكذيب لو قال في الابتدال لك عندي درهم لاكثر منه او قال في الابتدال ليس لك عندي اكثر من درهمين ثم قال لك عندي عشرة دراهم كيف تقول ما عندي لك الا درهمين ولا ان تزيد - 01:04:47

كان بقوله الثاني مكذبا لنفسه في الكلمة الاولى لا شك ولا ابتغاء ومن كان له اربعة نسوة فقال مخاطب وقال مخاطبا او مخاطب لمخاطبه لمخاطبه لي امرأة معها اخوة ثم قال له او لغيره لي ارضعت لي اربع نسوة - 01:05:07

لم تكن كلمته الاخرة تكذيبا منه لنفسه الكلمة الاولى لو قال عندي ثم قال عنده ابا نسوة يعني هذا كما تقدم لا يخالف ما تقدم في الاولى هذا باب يفهمه من يفهم العلم والفقه - 01:05:36

وانما ذكرت هذا البيان لان اهل الزيغ والبدع لا يزالون يطعنون في الاخبار الى اختلاف الفاظها هذا يرد على اهل البدع فيزيل هذه الشبهات قال ابو بكر قد بينت معنى هاتين اللفظتين في موضع اخر علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الابتداء - 01:05:53

ان الله عز وجل يقول له اترضى نعطيك مثل الدنيا ومثلها معها هذا الذي حفظ ابو هريرة ثم زاد بعد ذلك حتى بلغ ان قال لك مثل الدنيا وعشرة امثالها - 01:06:17

نعم قال حدثنا محمد ابن اسماعيل ابن سمرة الاحمسي ومحمد ابن اسماعيل ابن سمرة الاحمشي ثقة توفي عام ستين ومئتين قال حدثنا وقيح هو ابن الجواح ابن عاش الامام في عام سبعة وتسعين ومئة عن سفيان هو الثوري - 01:06:31

لو كان ابن عيينة كان مقيدة نعم وسفيان بن سعيد الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري او بباب الكوفي ابو عبد الله توفي عام واحد وستين ومئة الجماعة عن ابي الزناد عبد الله بن زكوان - 01:06:51

عبد الله بن ذكوان القرشي مولاه المدين توفي عام ثلاثين ومئة. خرج له الجماعة. ان الاعوج عبد الرحمن ابن فقمز ابو داوود. المدني توفي عام سبعة عشر ومئة خرج له الجماعة عن ابي هريرة - 01:07:11

رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يضحك الى رجلين يقتل احدهما الاخر هذا غير الحديث السابق ولا لا؟ هذا غيره يقتل احدهما الاخر كلاهما داخل الجنة. يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد. ثم يتوب الله على قاتله فيسلم - 01:07:24

يقاتل في سبيل الله فيستشهد فكلاهما يدخلان الجنة. القاتل والمقتول نعم هذا اسناد صحيح وهو ثابت في الصحيحين حديث ابي هريرة هذا قال واخبرني محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم - 01:07:46

ابن اعين المسوي من تلاميذ الامام الشافعي توفي عام ثمانية نعم مئتين وثمانية وستين وفي عام مئتين وثمانية وستين توفي عام مئتين وثمانية وستين عن ست وثمانين سنة ان ابن وهب عبدالله ابن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم المسلم توفي عام سبعة وتسعين ومئة. حافظ من الحفاظ. وابن عبد الحكم ثقة فقيه - 01:08:06

اخبره قال اخبرني مالك الامام توفي تسعة وسبعين ومئة عن ابي الزناد عبدالله بن ذكوان عن الاعوج عبد الرحمن ابن هومز عن ابي هويرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك. هذا اسناد صحيح ايضا - 01:08:35

والحديث متفق عليه قال حدثنا بندار محمد بن بشار ابن عثمان العبدي البصري توفي عام اثنين وخمسين وماذا ومئتين نعم خرج له الجماعة قال حدثنا المؤمل هو ابن اسماعيل مؤمل هو ابن اسماعيل - 01:08:51

توفي عام ميتين وستة وهو سيء الحفظ قال وحدثنا ابو موسى الزمن محمد ابن المثنى ايضا طوف اثنين وخمسين ومئتين. عن مؤمل بن اسماعيل عنده سوء حفظ. قال حدث سفيان هو الثوري. قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - 01:09:11

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من رجلين قتل احدهما صاحبه كلاهما في الجنة نعم وقال بن دار عن ابي الزناد عن الاعوج عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:09:28

يعني قال ابن داوود بالاسناد السابق عن النبي صلى الله عليه وسلم يضحك الله عز وجل من رجلين يقتل احدهما صاحبه يدخلان الجنة اللفظ الاول لفظ من لفظ ابو موسى الزمني لفظ ابي موسى الزمن - 01:09:47

والثاني لفظ بندق هل بينهما لا يعني ما بينهم فوق بس اللفظ فقط شي يسير ولا ما بينهم تدير فوق يريد ان بس يبين اللفظين وهذا فيه اثبات الضحك لله عز وجل. قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي قال حدثنا ابو البغيضة - 01:10:06

عبد القدوس ابن الحجاج الخولاني الشامي وهو ثقة. قال حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد وهو بن جابر الازدي الشامي خرج له الجماعة وهو ثقة توفي بعد الخمسين ومئة قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ضحك اللهم وبجلين قتل احدهما صاحبه ثم دخلوا الجنة جميعا - 01:10:31

قال سئل الزهري عن تفسير عن تفسير هذا قال مشفق قتل مسلما ثم اسلم فمات فدخل الجنة هذا موجود في في رواية الاعرج ولا غير موجود لا موجود نعم فوايد الاعرج التي تقدم ذكرها بالزناد على الاعوج موجود - 01:10:56

نعم يعني موجود مدفوعا فتفسير الزهد حق جاء في المرفوع نعم هذا اسناد صحيح ايضا قال حدثنا عبد الرحمن ابن بشر ابن الحكم العبد النيسابوبي ابو محمد وهو ثقة توفي ستين ومئتين - 01:11:14

قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال حدثنا معمر ابو راشد عن همام ابن منبه الابناوي توفي عام اثنين وثلاثين ومئة خرج له الجماعة وهو ثقة قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله لرجلين احدهما - 01:11:36

الاخر كلاهما يدخل الجنة. قالوا وكيف يا رسول الله؟ هذه موجودة في حديث همام قال يقتل هذا فيلج الجنة هذا الشهيد قال يقتل هذا فيلج الجنة. ثم يتوب الله على الاخر القاتل فيهديه الى الاسلام. ثم يجاهد في سبيل الله - 01:11:53

فيستشهد هذا ايضا اسناد صحيح والحديث كما تقدم في الصحيحين ساقه المصنف باكثر من طريق قال حديث محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق بمثله غير انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه بس اراد ان يبين هالجزئية - 01:12:15

وقال قالوا وكيف ذلك يا رسول الله زيادة ايظا ذلك السابقة وكيف يا رسول الله؟ فهل رواية؟ قال وكيف ذلك والمعنى كل ماذا؟ المعنى كله يعني اللفظ واحد بس زيادة ذلك. ولا يتغير المعنى في هذا نعم ولعل نقف عند - 01:12:34

هنا نعم هذا وبالله التوفيق - 01:12:56